

المواقع الأثرية في واسط تتعرض الح أعمال تخريب وتجريف ونبش عشوائي

جمعية إنسانية أعادت (٢٧٥) قطعة أثرية مختلفة الى المتحف الوطني



واسط / جبار جاكيا
يشير اسم " واسط " الى واحدة من المدن العراقية العريقة الموغلة في التاريخ فضلا عن مكانتها الثقافية والفكرية المعروفة آنذاك ، غير ان المدينة التي تمتلك شهرة واسعة وبوصفها أحد النماذج المعمارية والتراثية التي شيدها المسلمون الأوائل نالها نصيب من الأعمال التخريبية فتعرضت معظم المواقع الأثرية فيها الى التخريب والتجريف والنش العشوائي وقد تبنت إحدى الجمعيات الإنسانية مبادرة دعت من خلالها الى البحث عن الآثار المسروقة والمهربة وإعادةها الى الجهات المعنية

يقول الدكتور ميثم مرتضى كاظم رئيس جمعية (أفياء) لحماية البيئة والتراث في المحافظة : الجمعية تمثل إحدى مؤسسات المجتمع المدني وكانت قد تأسست مطلع العام الحالي وهي تعمل على الحفاظ على التراث الحضاري للعراق من خلال البحث عن الآثار المهربة والمسروقة وإعادةها الى المتاحف العراقية .

وأضاف: قررنا تأسيس هذه الجمعية في محافظة واسط لمعرفتنا بتاريخ هذه المدينة ومافيه من مواقع أثرية مهمة فهي اي واسط تعد من المدن الإسلامية الكبرى بوصفها قلعة للفتوحات الإسلامية بحكم موقعها الجغرافي بين مدن عصرها البصرة والكوفة. وهذه المدينة قامت على شاطئ نهر دجلة الغربي ولها سور ضخم وبيوت وأسواق وحنادق وكان اجمل ما فيها مسجدها الجامع وقصرها المعروف بالقبة الخضراء الواقع على مساحة (١٦٠) الف متر مربع والذي يضم حدائق واحواضا وبرك مياه . وهناك المنارة التي تعد من ابرز المعالم الأثرية في المدينة وترتفع نحو (١١) مترا عن الموقع وهي في القسم الشرقي من المدينة وتمثل بقايا بوابة المدرسة الشرايية في واسط ولهذا البناء الواسع باب مرتفع ومزين بزخارف آجرية وتقوم على جانبي هذا الباب منارتان مبنيتان بالأجر تختلف الواحدة عن الأخرى وهناك تداخلات معمارية فريدة تؤكد على نحو جلي ان مدينة واسط تعد من النماذج العمارية الإسلامية المتطورة التي خلفها المسلمون

وأضاف : ان المسجد الشاخص على بقايا اطلال تلك المدينة كان قد شيد على موقع جامع الحجاج ويطلق عليه الآن الجامع الأول ثم شيد على انقاض هذا الجامع فيما بعد جامع ثان لا يختلف عن جامع الحجاج في مساحته ومخططه واروقته وبلاطه وزخارفه وفي سنة (٥٥٠هـ) شيد جامع ثالث على جدران الجامع الثاني ثم الجامع الرابع الذي شيد اثناء الحكم الأيلخاني الذي استمر منتصف القرن الثامن للهجرة اما مقر الامارة الذي اشتهر بقبته الخضراء فكانت ابعاده ضعف ابعاد الجامع وله اربعة ابواب يفضي كل منها الى طريق عرضه (٨٠) ذراعاً ويقع قرب القصر سوق عامرة . وقال : ان هذه المدينة التي تبعد الى الجنوب الغربي لمدينة الكوت قرابة (٨٠) كيلو مترا لم يبق منها سوى خرائب واطلال وياض وحيد لم تكن لديه القدرة على

مقاومة عاديات الزمن فانهارت اجزاء كبيرة منه وتلاشت معالمه واقواسه واعمدته وزخارفه الجميلة التي حفرت في طباق البناء الفريد من نوعه يوم كانت تشكل بمجموعها نماذج للجمال والفن العماري العربي الإسلامي فاندثرت " واسط " بعد ان اعيابها الظلما ودار عليها الزمن وهجرها الناس واخيرا تعرضها لعمليات التخريب خلال السنوات القليلة الماضية . وكانت حملات التنقيب فيها قد جرت في وقت مبكر وذلك عام ١٩٣٦ وقد ادت الى الكشف عن مسجد كبير ومسجد آخر اصغر منه ومقبرة وضريح وحصن وآثار اخرى لا تزال حتى يومنا هذا مطمورة تحت الارض فهي بحاجة الى البحث والتنقيب لمعرفة المزيد من كنوز هذه المدينة وتاريخها ومعالمها ولو ان يد الرعاية امتدت لها لاصبحت من المعالم السياحية الجميلة التي تستقطب قوافل السياح ليس من العراق وانما من

مشارك الارض ومغاريها لكن للاسف الشديد ان مدينة واسط التاريخية اهلكت في السنوات الماضية على نحو لا يوصف ولا يصق. واسط المدينة التاريخية موقع أثري من الطراز الأول لكنه محروم من كل شيء فليس هناك ماء ولا كهرباء ولم يلتفت احد" لتبليط الطريق الذي يربطها مع مركز ناحية واسط الى الجنوب الشرقي لمدينة الكوت مركز المحافظة. واذا كانت مدينة واسط التاريخية المشيدة سنة (٨٣ للهجرة) تعد احد اهم المواقع الأثرية في المحافظة فهناك ايضا تل الولاية جنوب ناحية الاحرار وموقع النجمي في النعمانية وتل العكر في بدة وتلول سماكة وكماز في العزيرية اضافة الى ضريح الشاعر الكبير ابو الطيب المتنبي شمال مدينة النعمانية والذي يعد في الوقت الحاضر احد اهم المواقع الأثرية في واسط.

برعاية رئيس الجمهورية افتتاح مهرجان العراق الدولي للفيلم القصير في بغداد

بغداد/المدى
افتتح في بغداد امس مهرجان العراق الدولي للفلم القصير تحت رعاية السيد رئيس الجمهورية جلال طالباني الذي وجه كلمة إلى المشاركين ألقاها مستشار الرئيس للشؤون الثقافية السيد جلال الماشطة و هذا نصها:
السيدات والسادة المحترمون السلام عليكم.
يسعدني أن احيي المشاركين في مهرجان العراق الدولي للفلم القصير الذي اصبح واقع اقامته في بغداد، بحد ذاته، حدثا بالغ الأهمية في الحياة الفنية والاجتماعية لبلادنا . فعلى الرغم من الظروف الصعبة التي يمر بها عراقنا، والتي تزيد من حدتها شراسة الاعمال الهمجية الارهابية، ينعدق اول مهرجان سينمائي دولي في العراق في تأكيد على أن صنع الحياة، والسينمائيون منهم، اقوى من صانعي الموت والدمار.
ايتها السيدات .. ايها السادة تعد السينما بحق من اهم الفنون وغدت وسيلة معرفية وتنويرية ذات اهمية استثنائية، وامستت اداة لفهم الواقع وتغييره في ان معا .
ولقد كان تاريخ السينما العراقية حافلا بصفحات مضئية، وسعى الفنانين العراقيين الى وضع لبنات في صرح سينما عصرية تواكب عجلة التطور العالمي من دون ان تهمل التراث والخصائص المحلية .
الان السينما، شأن غيرها من جوانب الحياة الثقافية، تعرضت الى امتحان عسير في

انفجار سيارتين مفخختين في شمال الهلة

بابل ل (المدى)
سيارة مفخخة يقودها انتحاري بساقرب من سيطرة (التحرير) في مدينة المسيب. وادى الحادث الى استشهاد الطفل حسين محمد هاشم وجرح خمسة آخرين من بينهم طفلان.

في المؤتمر الثاني لهيئة النزاهة

القاضي راضي: الفساد يؤدي الى فقدان الشعب ثقته بالحكومة

والجريمة.
وأشار الى ان منظمات المجتمع المدني تقوم بخلق مجتمع خالي من البيروقراطية ومحاربة الفساد الإداري ودعا الى استخدام (المبدأ الديني) لانه امضى سلاح لمعالجة هذا الداء .
جاء ذلك في كلمة السيد الدباغ التي افتتح بها المؤتمر الثاني لهيئة النزاهة الذي عقد في قصر المؤتمرات امس السبت تحت شعار (من اجل دور اكثر فعالية للمنظمات غير الحكومية في مكافحة الفساد)
مشيراً الى ان الفساد الإداري الذي نسمع عنه القصص تطاول على المال العام.
وأشار الى ان الشعب العراقي مع هيئة النزاهة في جبهودها المبددة ولثة للتصدي لهذه الظاهرة، وشدد على ان الفوضوية يجب الا تخشى اي مفسد لانها تدافع عن حق الفقير والمسحوق الذي لا يجد عملاً بينما بعض المفسدين يعيشون في ترف ويتلاعبون بالمدونات على حد قول الدباغ ومن جهته قال القاضي راضي حمزة الراضي رئيس المفوضية العليا للنزاهة ان الفساد يؤدي الى فقدان الشعب ثقته بالحكومة وينعكس ذلك على سلوك المواطن في رفض التطبيق والتنصل من القوانين التي تؤدي بدورها الى انتشار الجريمة وتجهيز رؤوس الاموال المحلية التي تؤدي الى امتناع رؤوس الاموال الاجنبية من الدخول الى العراق وبالتالي ستكون امام فوضى ادارية واقتصادية تؤدي الى البطالة

بغداد/ نصير الوام
طالب عضو الجمعية الوطنية على الدباغ هيئة النزاهة ببدل المزيد من الجهود من اجل محاربة الفساد الاداري ودعا الى استخدام (المبدأ الديني) لانه امضى سلاح لمعالجة هذا الداء .
جاء ذلك في كلمة السيد الدباغ التي افتتح بها المؤتمر الثاني لهيئة النزاهة الذي عقد في قصر المؤتمرات امس السبت تحت شعار (من اجل دور اكثر فعالية للمنظمات غير الحكومية في مكافحة الفساد)
مشيراً الى ان الفساد الإداري الذي نسمع عنه القصص تطاول على المال العام.
وأشار الى ان الشعب العراقي مع هيئة النزاهة في جبهودها المبددة ولثة للتصدي لهذه الظاهرة، وشدد على ان الفوضوية يجب الا تخشى اي مفسد لانها تدافع عن حق الفقير والمسحوق الذي لا يجد عملاً بينما بعض المفسدين يعيشون في ترف ويتلاعبون بالمدونات على حد قول الدباغ ومن جهته قال القاضي راضي حمزة الراضي رئيس المفوضية العليا للنزاهة ان الفساد يؤدي الى فقدان الشعب ثقته بالحكومة وينعكس ذلك على سلوك المواطن في رفض التطبيق والتنصل من القوانين التي تؤدي بدورها الى انتشار الجريمة وتجهيز رؤوس الاموال المحلية التي تؤدي الى امتناع رؤوس الاموال الاجنبية من الدخول الى العراق وبالتالي ستكون امام فوضى ادارية واقتصادية تؤدي الى البطالة

مجلس محافظة نينوى ينتقد ممارسات الاجهزة الامنية

ويطالبها باحترام حقوق الانسان

استقرار الوضع الامني في المحافظة لا يتحقق ما لم تكن هناك علاقة قوية بين المواطن والجهزة الامنية مبنية على الثقة والتعاون
واشار اللواء سالم الحاج عيسى خلال الاجتماع الذي يقوم بتلك الممارسات مهما كان موقعه وتقديمه للعدالة كي يكون عبءه لغيره من المسيئين مؤكدا على ان

وشدد اللواء سالم الحاج عيسى رئيس مجلس محافظة نينوى خلال الاجتماع الدوري للمجلس امس الاول وحضره قيادة الاجهزة الامنية في المحافظة على ضرورة محاسبة وطالبها باحترام حقوق الانسان وعدم الحاق الظلم بالابرياء عبر ممارسات تتساطع مع مبادئ الديمقراطية وحقوق الانسان.



قرر مجلس محافظة ميسان تخصيص مقعد يمثل الطوائف المسيحية والصابئة المندائيين في مجلس قضاء العمارة حضرا للعمل بمبدأ المشاركة الواسعة ورعاية الاقليات الدينية.

باشرت الملاكات الهندسية لشركة ازهر الحداد بتنفيذ مشروع جسر عواشة الحديدي بمرکز مدينة العمارة وبكلفة ٩٥٨ مليون دينار.

افتتح لطيف حمد الطرفة محافظ واسط معرضا للبوستر السياسي يعني بعملية الاستفتاء نظمتها جمعية التشكيليين في المحافظة بالتعاون مع حركة سيد الشهداء في الكوت.

يتم تسجيل كيان سياسي باسم حركة اهل العراق وقد اختار المؤسسون السيد نوري فرحان الراوي ليكون امينا عاما للحركة.

تظاهر العشرات في البصرة امس تأييدا للمرجعية الدينية وللعملية السياسية الجارية في البلاد وعبروا من خلال التظاهرة عن رغبتهم في اقرار الدستور.

ارسل السيد رئيس الجمعية الوطنية رسالة تهنئة الى خادم الحرمين الشريفين بمناسبة احتفالات المملكة العربية السعودية بيومها الوطني.

نظم قسم الاعلام في مركز المجتمع المدني في بابل ورشة عن حقوق الانسان والدستور لمدة يومين حاضر فيها الدكتور رافع شبر استاذ القانون في جامعة بابل.

